

الدر المنثور

عنه في قوله : واحلل عقدة من لساني قال : عجمة بجمرة نار أدخلها في فيه عن أمر امرأة فرعون تدرأ به عنه عقوبة فرعون حين أخذ موسى بلحيته وهو لا يعقل .

قال : هذا عدو لي فقالت امرأته : إنه لا يعقل .

وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله : واجعل لي وزيرا من أهلي هرون أخي قال : كان أكبر من موسى .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن عطية في قوله : أشدد به أزري قال طهري .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله : أشدد به أزري يقول : أشدد به أمري وقوني به فإن لي به قوة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : وأشركه في أمري قال : نبئ هرون ساعتئذ حين نبئ موسى عليهما السلام .

وأخرج ابن أبي حاتم عن عروة أن عائشة سمعت رجلا يقول : إني لأدري أي أخ في الدنيا كان أنفع لأخيه : موسى حين سأل لأخيه النبوة .

فقال : صدق وإن .

وأخرج الحاكم عن وهب قال : كان هرون فصيحاً بين النطق يتكلم في تؤدة ويقول بعلم وحلم وكان أطول من موسى طولاً وأكبرهما في السن وأكثرهما لحماً وأبيضهما جسماً وأعظمهما ألواحاً وكان موسى جعداً آدم طوالاً كأنه من رجال شنؤاة ولم يبعث إلا نبياً إلا وقد كانت عليه شامة النبوة في يده اليمنى إلا أن يكون نبينا صلى الله عليه وآله فإن شامة النبوة كانت بين كتفيه .

وأخرج عبد بن حميد عن عاصم بن أبي النجود أنه قرأ كي نسبحك كثيراً ونذكرك كثيراً إنك كنت بنا بصيراً بنصب الكاف الأولى في كلهن .

وأخرج عبد بن حميد عن الأعمش : أنه كان يجزم هذه الكافات كلها .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي B في قوله : فاقدفيه في اليم قال هو النيل .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : وألقيت عليك محبة مني قال : كان كل من رآه ألقى عليه منه محبة .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن سلمة بن كهيل - B - في قوله : وألقيت عليك محبة مني قال : حببتك إلى عبادي